

تحقيق خطوة إيجابية مشتركة بخفض الإنتاج وفي الوقت نفسه استخدام هذا الخفض كإنذار يمكن أن يتزايد شهريا ويحقق أهداف العرب. ولتحقيق ذلك اقترح الوزير المصري نسبة خمسة في المائة كخفض فوري تلتزم به الدول كحد ادنى بحيث إذا أرادت أية دولة أخرى تخفيض أكثر من هذه النسبة فمن حقها أن تفعل ذلك ولكن مع الالتزام باستمرار الخفض شهريا بعد ذلك.

وتحدث الوزير العراقي فاعلن تحفظه على كل الاجتماع وانسحابه لعدم تمكنه من توقيع أى بيان يصدر عن الاجتماع.

وتحدث وزير بترول ليبيا فقال إنه يوافق على ما عرضه الوزير المصري. وتحدث بلعيد عبدالسلام وزير بترول الجزائر فقال إنه يريد أن يوضح امام الحاضرين أن بلاده تعتمد فى تمويل خططها للتنمية على القروض الخارجية، لكنها فى سبيل المعركة على استعداد للموافقة على أى قرار حتى لو استدعى الأمر وقف خطة التنمية الجزائرية.

ورفع الاجتماع على أن يعد الوزيران السعودى صيغة مشروع بيان يتضمن القرارات وقد أقره الوزراء فى جلسة مسائية دون حضور وزير العراق. وأذيع البيان على كل الدنيا متضمنا خفض إنتاج البترول العربى وتكرار الخفض كل شهر.. وكانت المفاجأة الأثار الواسعة التى أحدثتها هذه القرارات وزادت حدة الانار عندما عاد الوزراء للاجتماع مرة ثانية يومى ٤ و ٥ نوفمبر ٧٣ وقرروا رفع نسبة التخفيض إلى ٢٥ فى المائة مرة واحدة.

وتجمدت أوصال العالم لهذا القرار.. وأصبح واضحا أن البترول العربى قد دخل الحرب بكل ثقله..